

الجمال

[30] بيتك، فإن فعلت فهو خير لك، وإن ابیت الا ان تأخذی فسأنتك، وتلقي جلبابك،
وتبد للناس شعیراتك، فأقاتلك حتى أردك الى بیتك، والموضع الذي یرضاه لك ربك (1). رد
عائشة على الاشتراء فکتبت إلیه فی الجواب: (اما بعد: فأنتك اول العرب شب الفتنة، ودعا الى
الفرقة، وخالف الائمة، وسعر فی قتل الخلیفة، وقد علمت أنك لن تعجز الا حتى یصیبك منه
بنقمة ینتصر بها منك للخلیفة المظلوم، وقد جاءني کتابك، وفهمت ما فیہ، وسیکفینک الا،
وكان من اصبح مما ثلا لك فی ضلالک وعیك، ان شاء الله (2). کتاب عائشة الى زید بن صوحان
وکتبت عائشة الى زید بن صوحان العبدی، إذ قدمت البصرة. من عائشة ابنة ابي بكر ام
المؤمنین حبیبة رسول الله صلى الله علیه وسلم الى ابنها الخالص زید بن صوحان. (سلام علیك،
اما بعد: فأنت اباك كان رأسا فی الجاهلیة، وسیدا فی الاسلام، وإنك من ابيك بمنزلة المصلی
من السابق، یقال: کاد أو _____ (1 - 2) شرح نهج
البلاغة 2: 80. _____